

# 111 | تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم | الشيخ

## عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين و صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى ومن انواعه العقد والنفس ومن انواعه العقد والنفس فيه. قيل ها المجاهد اغنى من انواعه زجر الطير طيب نعم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن انواعه العقد والنفس فيه. قال الله تعالى ومن شر النفاثات في العقد وقد تقدم حديث عائشة رضي الله عنها في قصة لبيد بن الاعصم وقد ثبت في حديث نزول المعوذتين ورقية جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهما انه كان كلما قرأ آية انحلت عقده قال النسائي رحمه الله تعالى في كتاب تحريم الدم من سننه الحكم في السحرة. قال اخبرنا عمرو بن علي قال دفن ابو داوود قال حدثنا عباد ابن ميسرة المنقري عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله والله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد لا يزال المصنف رحمة الله عليه يعدد انواع السحر تحذيرا منها وبيانا لخطورتها ولعظيم مضرتها على الناس فذكر من انواعه النفث في العقد والنفث يراد به نفث الارواح الخبيثة والنفوس الشريرة التي خبثت باتصالها بالشياطين وتقربها لهم من دون الله سبحانه وتعالى. وقد عرفنا فيما سبق ان الساحر لا يكون ساحرا الا بالكفر بالله عز وجل ونبد كتابه واتباع الشياطين في ما تتلوه من ظلال وباطل نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وهنا يذكر رحمه الله تعالى ان من انواع السحر النفث في العقد وذلك ان من اه شأن الساحر في ايقاع السحر ان يطلب ان يؤتى له من ممن اريد سحره شيء من شعره او ملبسه او ما اتصل به ثم يعقده عقدا ينفث في كل عقدة نفثة من نفس الشريرة الخبيثة فيقع ما يقع من سحر باذن الله عز وجل قول الله عز وجل من شر النفاثات في العقد من شر النفاثات في العقد. هذا دليل على ان هذا النوع من السحر موجود وواقع وانه شر يستعاذ بالله تبارك وتعالى منه لان اه لانه جاء في آ هذا التعوذ العظيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى على رسوله في هاتين السورتين المعوذتين الجامعتين آ للتعوذ بالله عز وجل والتحصن والاحتى بحماه عز وجل من الشرور كلها تعميما وتخصيضا طن ومما خص في فيها بالذكر النفاثات في العقد وقيل النفاثات في المشهور المراد به النساء السواحر النساء السواحر نفاثات اي النساء اللاتي يتعاملن بالسحر وينفثن فيه في العقد هذا المشهور الاظهر ما ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه بدائع الفوائد ان المراد بالنفاثات اي الانفس والارواح الخبيثة الشريرة فيشمل النساء والرجال يشمل النساء والرجال ويكون المراد بالنفاثات اي الارواح والارواح والانس الخبيثة الشريرة التي تكيفت بالشر واتصلت بالشياطين وخبثت وعظم خبثها فهذه الارواح الخبيثة نفثتها فيه شر نطغي العقد فيه شر يستعاذ بالله عز وجل منه نائم قال رحمه الله تعالى وقد اطلق السحر على ما فيه التخيل في قلب الاعيان. وان لم يكن السحر وان لم يكن السحر الحقيقي كما في الصحيحين عن ابن عمر ان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا يعني لتضمنه التخيل فيخييل الباطل في صورة الحق وانما عنا به البيان في المفارقة والخصومات بالباطل ونحوها كما يدل عليه اصل القصة في التميميين في التميميين اللذين تفاخرا عنده باحسابهما وطعن احدهما في حسب الاخر ونسبه وكذلك قال صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاحكم له على نحو ما

فمن حكمت له من حق اخيه بشيء فانما هو قطعة من النار او كما قال وهو في الصحيح واما البيان بالحق لنصرة الحق فهو فريضة على كل مسلم ما استطاع الى ذلك سبيلا وهو من الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد سمي صلى الله عليه وسلم نعم. هذا نوع اخر يذكره رحمه الله تعالى من السحر وهو سحر البيان وان لم يشارك السحر في حقيقته لكنه يشارك السحر من جهة اخرى في التأثير والتأثير وقلب الحقائق وهو في الغالب يتعلق بالمعاني تعلق بالمعاني وهو سحر الكلام او سحر البيان وبعض الناس يؤتى من البيان ما يستطيع به ان يقلب الحقائق والمفاهيم ما يستطيع به ان يقلب الحقائق والمفاهيم ويستطيع من قوة البيان الذي اوتي ان يقنع من عنده بالامر على خلاف حقيقته على خلاف حقيقته وعلى خلاف وجهه يستطيع بما اوتي من بيان حتى ان بعضهم من قوة لحنه بالحجة يستطيع ان يثبت انه المظلوم بينما هو الظالم ويقيم بما اوتي من البيان من آ البرهان ما يجعل من امامه يقتنع بذلك ما يجعل ما من امامه يقتنع بذلك وهذا اصبح فيه كتب وعلوم تتخصص في ذلك واكثر ما يكون هذا البيان الباطل الذي هو قلب للحقائق والمفاهيم وتغيير للمعاني اكثر ما يكون في الفلسفة الباطنة التي جرت على الناس فسادا عريضا وشرا كبيرا في عقائدهم واديانهم لانها قلبه الحقائق بهذا البيان الذي اه يا يازين به اصحابه الباطل ويقلبون به اه الحقائق ويقلبون به الحقائق فالحاصل ان آ البيان منه ما هو سحر البيان منه ما هو السحر ولهذا جاء في الحديث ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا ليس كل البيان لكن من البيان ما هو سحر ان يؤثر هذا التأثير في قلب الحقائق كما هو الشأن في السحر كما هو الشأن في السحر البيان اذا كان فيه المغالطة وقلب الحقائق وهضم الحقوق والتعدي على الناس واه اخذ اموالهم بالباطل فهذا باطل ومحرم تعدي وتجاوز اه الحدود وصاحبه اثم ومعرض نفسه عقوبة. اما اذا كان بيانا ينصر به الحق بيانا ينصر به آ الحق وليس فيه من الطرائق الباطلة والمسالك المحرمة شيء فهذا من القرب التي يتقرب اه الى الله سبحانه وتعالى بها نعم قال رحمه الله تعالى وقد سمي صلى الله عليه وسلم ما يعمل عمل السحر سحرا وان لم يكن سحرا كقوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم من يذكرون من الطرائف في ما يتعلق بالبيان ان شخصا اخذ شهادة في ما يسمى بالدكتوراة بالفلسفة وجلس مع والده العامي وبيشره باخذه هذه الشهادة بهذه الفلسفة قال له والده ما هي الفلسفة؟ قال هذه علم يتعلق بالاقناع علم يتعلق بالاقناع والحجة قال انا اعطيك مثال قريب حتى اوضح لك الامر مثلا الان ان كان يتغدى مع والده وامامهم على الطعام دجاجة واحدة قال نستطيع الان بهذا العلم الذي عندي ان اقنعك ان هذه الدجاجة التي امامنا الان اثنتين وليست واحدة قال عجيب تستطيع تقنعين انها اثنتين؟ قال نعم قال اذا هذه لي والاخرى كلها انت وعلمك لك فصار والده بفطرته اخير منه واقوى حجة نعم قال رحمه الله تعالى وقد سمي صلى الله عليه وسلم ما يعمل عمل السحر سحرا وان لم يكن سحرا قوله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم ملعظه هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه والعظم في لغة قريش السحر ويقولون للساحر عاضه فسمى النميمة سحرا لانها تعمل عمل السحر في التفرقة بين المرء وزوجه وغيرها من المتحابين. بل هي اعظم في الوشاية لانها تثير العداوة بين الاخوين وتسعر الحرب بين المتسالمين كما هو معروف مشاهد لا ينكر فقد جاء الوعيد للقتات في الايات والاحاديث كثيرا جدا النمام. نعم ومع هذا فالخداع للكفار للفتك بهم واظهار المسلمين عليهم وكسر شوكتهم وتفريق كلمتهم من اعظم الجهاد وانفعه واشده نكايه فيهم كما فعله نعيم بن مسعود الغطفاني رضي الله عنه في تفريق كلمة الاحزاب باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى فرق بين قريش وبين يهود بني قريظة ونقض الله بذلك مما ابرموه ولله الحمد والمنة. هذا فيه ان النميمة وهي القالة بين الناس على وجه الافساد بينهم وايقاع العداوات وايجاد الفرقة والتباغض بين المتحابين هذه من دروب السحر وانواعه لانها تشترك فيه في آ التأثير. الله عز وجل قال آ في السحر ويتعلمون هنا منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه النميمة يحصل بها هذا ويحصل بها افساد عظيم وتفرقة كبيرة بين المتحابين الزوج وزوجة والاخ واخيه والمحب ومحبه وكم من فرقة وعداوة وبغضا نشأت بين متحابين بسبب النميمة حتى قال يحيى ابن ابي كثير اليمامي يفسد آ النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في شهر ما لا يفسده الساحر في شهر. اي ان لها تأثير في الافساد ايقاع العداوات تأثير عظيم جدا فالنميمة من هذا الباب من السحر ولهذا جاء في هذا الحديث الذي نقله المصنف رحمه الله تعالى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا انبئكم ما العظمة الا انبئكم ملعظة قال هي النميمة. هل قال بين الناس والعظة من اسماء السحر العظة من اسماء السحر كانوا اه يسمونه بذلك ويسمون الساحر العاضه

تافه من اسماء السحر فقولوا لا انبئكم من اي الا انبئكم ما السحر  
هذا معنى الحديث الا انبئكم ما السحر السحر النميمة فسمى ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث النميمة سحرا تسمى  
النميمة سحرا من جهة انه يحصل بها من الافساد والتفرقة بين المتحابين  
مثل السحر او اشد مثل السحر او اشد نعم قال رحمه الله تعالى وحله بالوحي نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع. وحله يعني حل  
السحر عن المسحور بالرقى والتعاويذ والادعية من الوحي الكتاب والسنة نصا اي بالنص يشرع. كما رقى جبريل النبي صلى الله  
الله عليه وسلم بالمعوذتين وكما يشمل ذلك احاديث الرقى المتقدمة في بابها التي امر بها الشارع صلى الله عليه وسلم وندب  
اليها ومن اعظمها فاتحة الكتاب واية الكرسي والمعوذتان واخر سورة الحشر  
فانضم الى ذلك فانضم الى ذلك الايات التي فيها التعوذ من الشياطين مطلقا والايات التي يتضمن لفظها ابطال السحر تقول اه هذا  
يتعلق بحل السحر عن المسحور. ويسمى هذا النصرة  
النشرة حل السحر عن المسحور ولهذا الحل طريقان الاول حله بالرقية الشرعية والتعاويذ المأثورة واللجوء الى الله عز وجل وكثرة  
ذكره سبحانه وتعالى والاستعاذة به هذا مشروع جائز بلا ريب  
ولا اشكال فيه وبحسب قوة يقين العبد والتجاءه الى الله واعتصامه به يتحقق له من الخلاص من اه السحر وشروبه بحسبه واعظم  
ما يعتنى به في هذا الباب الذي هو الرقية رقية  
المسحور الفاتحة واية الكرسي والمعوذات المعوذات هي قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ويطلق عليها  
المعوذات تغليدا وهذه الخمس هي انفع ما يكون الفاتحة واية الكرسي وقل هو الله احد والمعوذتين  
هذي انفع ما اه وقل هو الله احد والمعوذتين هذي انفع ما يكون في الرقية وان زاد من ايات القرآن ما تيسر فهذا خير والقرآن كله  
شفاء كما اخبر الله عز وجل  
ونزل من القرآن ما هو شفاء وهو شفاء الامراض امراض القلوب وامراض الابدان وايضا هذا المرط الذي هو السحر فالقرآن فيه شفاء  
وخلاص من الشرور والافات كلها وفيه اه نجات العباد واه  
سعادتهم في دنياهم واخرهم والنوع الاخر حله بسحر مثله وهذا سيأتي اه حديث المصنف رحمه الله تعالى عنه نعم قال رحمه الله  
تعالى فانضم الى ذلك الايات التي فيها التعوذ من الشياطين مطلقا. والايات التي يتضمن لفظها ابطال السحر  
كقوله تعالى فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون غلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. وقوله ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ان الله لا  
يصلح عمل المفسدين. وقوله تعالى انما صنعوا كيد  
ولا يفلاح الساحر حيث اتى ونحوها كان ذلك حسنا ونحوها كان ذلك حسنا. ومثل ذلك الادعية والتعاويذ المأثورة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم. الواردة في حديث الصحيحة كما تقدم كثير منها في باب الرقى  
وكحديث ربنا الله الذي في السماء تبارك وربنا الله الذي في السماء تبارك اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك كفي السماء  
فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك  
شفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. رواه ابو داوود. على هذا الوجع ويروى الوجع. الوجع يعني المرض. والوجع اي المريض  
والحديث سنن ابي داوود كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى لكن  
اسناده ضعيف لان فيه من هو منكر الحديث. نعم قال رحمه الله تعالى وكحديث عثمان ابن ابي العاصي انه قال اتاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبوجع قد كان يهديه. قد كاد  
يهلكني فقال صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من تر ما اجد قال ففعلت فاذهب  
الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح  
وكتب السنة من الامهات وغيرها مشحونات بالادعية والتعوذات الكافية الشافية باذن الله عز وجل. فمن ابتغى ذلك وجدته اللهم وفقه  
اما حل السحر عن المسحور بسحر مثله فيحرم. فانه معاونة للساحر واقرار له على عمله. وتقربا  
الى الشيطان بانواع القرب ليبتل عمله عن المسحور. ولهذا قال الحسن رحمه الله لا يحل السحر الا ساحر ولما قيل للنبي صلى الله  
عليه وسلم لو تنشرت؟ فقال اما انا فقد شفاني الله وعافاني وخشيت ان اثير على الناس شرا  
وقال ابو داوود في كتاب الطب من سننه باب في النشرة. حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عقيل ابن اقل قال  
سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة  
فقال هو من عمل الشيطان ولهذا ترى كثيرا من السحرة الفجرة في الازمان التي لا سيف فيها يردعهم يتعمد سحر الناس ممن يحبه او  
يبغضه ليضطره بذلك الى سؤاله حله ليتوصل بذلك الى اموال الناس بالباطل يتعمد  
يتعمد سحر الناس سحرا سحر الناس. نعم يتعمدوا احسن الله اليك. يتعمد سحر الناس ممن يحبه او يبغضه ليضطره بذلك الى سؤاله  
حله ليتوصل بذلك الى اموال الناس بالباطل فيستحوذ على اموالهم ودينهم. نسأل الله تعالى العافية. هنا اه يتكلم رحمة الله عليه  
ان حل السحر بسحر مثله وبين ان هذا العمل باطل ولا يجوز من وجوه عديدة ذكرها رحمه الله تعالى وقد تقدم في الاية الكريمة قول

الله عز وجل ولا يفلح الساحر حيث أتى

ولا يفلح الساحر حيث أتى وهذه الآية وحدها كافية في بيان أن حل السحر بسحر مثله لا يجوز ولا يحل لأن الله سبحانه وتعالى حكم على الساحر هذا الحكم وهو أنه أينما توجه فهو غير مفلح

ومجانب للفلاح في كل توجهاته وكل أعماله ولا يفلح الساحر حيث أتى ومن كان هذا شأنه في نفسه كيف يرجى من جهة أن ينال شيء من الفلاح أو الصلاح أو العافية أو الخير

وهو في نفسه في كل توجهاته غير مفلح وهذا فيه أن من يأتيه يطلب من جهته فلاحا أو خيرا ينال مثل ما عند الساحر. ومفارقة الفلاحه ولهذا من يأتي الساحر لا ينال عنده إلا مفارقة الفلاح

والبعد عن الخير بل حتى ضياع الدين ولهذا من يذهب إلى الساحر هو في الحقيقة بائع لدينه ومضيع لدينه فالساحر لا لا يؤتى ولا أيضا اه لاجل حل السحر الذي أصاب المرء والعلماء بينوا رحمهم الله تعالى أن

حل السحر بمثله بسعر مثله هذا لا يجوز من وجوه كثيرة. منها الذي ذكره آي المصنف رحمه الله تعالى منها أن في هذا معاونة للساحر أن في هذا معاونة للساحر

واقرار له على عمله اقرار له على عمله بينما الاصل أن يكون التعاون على ذهاب الساحر آي الرفع به إلى الولاية وإلى الحكام حتى يخلص المجتمع من شره لأن وجوده في المجتمع شر

أما أن يصل الحال بالناس أن يقول بعضهم لبعض اذهب إلى فلان فإنه ساحر حتى تتخلص من هذا السحر هذا تعاون مع الساحر كيف يصبح والعياذ بالله المرء بهذه الحال يدل آخر إلى ساحر

والشريعة جاءت بتحريم السحر وكفر الساحر والتحذير منه والقرآن فيه أن الساحر لا يفلح ولهذا كيف يليق أصلا بمسلم أن يقول لمريض اذهب لفلان الساحر هذا القول تضمن اقرار لهذا الساحر على عمله

هذا من جهة ومن جهة أخرى أصبح هذا الذي يدل على الساحر متعاون معه متعاون معه في عمله وعمله السحر ولهذا بعض الناس ورط نفسه ورطة عظيمة جدا بأن أصبح والعياذ بالله متعاونًا مع السحرة

إذا رأى مريضا أو من به آفة أو به سقم قال لا انصحك اذهب لفلان فلان الساحر اذهب إلي واعرض عليه حالتك تجد عنده الخلاص من هذا الوباء والحق أنه ليس عنده الخلاص بل عنده الفساد وعدم الفلاح والضرر

فمن يدل على الساحر هو متعاون معه من جهة ومقر له على عمله الباطل من جهة والواجب على كل مسلم أن تكون وظيفته التحذير من أتيان السحرة فكيف يليق بمسلم أن يكون متعاونًا معهم يدل على أمكنتهم وينصح المرطى

الذهاب إليهم هذا من البلاء العظيم هذا من البلاء العظيم ومن الخلل والفساد في العقيدة والايمان الامر الثاني مما ذكر رحمه الله في وجوه بيان عدم أتيان الساحر لحل السحر

قال وتقرّب إلى الشيطان فإنه قال معاون للساحر واقرار له وتقرّب إلى الشيطان بأنواع القرب ليبطل عمله عن المسحور ولهذا أصلا حل السحر عن المسحور عند الساحر لا يكون إلا بهذا التقرب

ولهذا إذا أتاه طلب منه أموراً هي باطلة طلب منه أموراً هي باطلة من ذبح أو استغاثة أو أه الشام أن من هذا القبيل حتى يتقرّب بها الساحر إلى الشيطان

ليحل هذا أه السحر والنبي صلى الله عليه وسلم أه سمي هذا العمل من عمل الشيطان كما في الحديث الذي ساقه رحمه الله تعالى لما سئل عن النشرة

والمراد بالنشرة المعروفة التي هي حل السحر بسحر مثله لا الأولى التي تقدم بيان جوازها بفيها احاديث كثيرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام لكن لما سئل عن النشرة المعروفة في

الجاهلية حل السحر بسحر مثله قال هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان أيضا ذكر آي أه من الوجوه الدالة على فساد هذا العمل حل السحر بمثل بمثله أن في في هذا تقوية

عمل أه الساحر وتنشيط له وتنشيط له في هذا العمل الذي هو السحر. ولهذا اسمع ما يقول الشيخ رحمه الله قال ولهذا ترى بسبب يعني هذا القول وأنه يجوز أن يذهب للساحر

أه من أجل حل السحر بسبب هذا القول أصبح في في هذا الشد من أزر السحرة ومعاونة لهم في باطنهم بهذا القول ولهذا اسمع ما يقول الشيخ يقول ولهذا ترى كثيرا من السحرة

الفجرة في الأزمان التي لا سيف فيها يردعهم يتعمد سحر الناس ممن يحبه أو يبغضه ليضطره بذلك إلى سؤاله حله ليتوصل إلى أموال الناس فيستحوذ على أموالهم ودينهم. نسأل الله تعالى العافية. فبعضهم أصبحت هذه هذه القولة وهذه الفتوى

الذي يجوز حل السحر بسحر مثله جعلت بعض السحرة ينشط ينشط ليسحر حتى يدل على مكانه ليحل هذا السحر ليحل هذا السحر فأصبح هذا القول في تنشيط للسحرة في عملهم مثل ما قال الشيخ رحمة الله عليه فيما تقدم

معاونة للساحر فالحاصل أن حل السحر بسحر مثل هذا محرم هذا محرم وأن قدر أن المرء حصل من جهة هذا الطريق شفاء مرض

معين الم به فانه وقع في هذا الطريق او في هذا المسلك في مرض اشد من مرضه  
وهو مرض ضياع الدين والتعلق بالباطل والخرافة والسحر الذي حرمه الله سبحانه وتعالى فيكون تخلص من شيء ووقع في شر منه.  
واخطر منه هو ضياع الدين لان عند الساحر يظيع الدين ويذهب  
فالحاصل ان حل السحر عن اه المسحور له طريقان الاول ما تقدم بالاذكار والرقى وهذا مشروع وينبغي على العبد ان يتخذ ما اصابه  
سبب ان يتخذ العبد ما اصابه سبب للقرب من الله  
واللجوء الى الله والضراعة الى الله لا ان يجعل ما اصابه سببا للذهاب الى اماكن السحرة والكهنة العرافين فيضيع دينه ودنياه سواء  
على حد سواء لكن يجعل هذا السبب بابا للتقرب الى الله واللجوء اليه والضراعة بين يديه وكثرة ذكره ودعائه و  
الاستعاذة به سبحانه وتعالى فيكون ما اصابه كفارة ويكون لجوء الى الله سبحانه وتعالى رفعة له عند الله عز وجل ولا يأتي  
بالحسنة الا هو ولا يصرف السيئات الا هو  
الا هو ولا حول ولا قوة الا بالله اه العلي العظيم ونسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان يمن علينا العلم النافع والعمل  
الصالح انه سميع الدعاء. انبه اننا  
اه نستمر اه هذه الايام في درس الصباح كما هو حتى نكمل اه هذا الباب ونتوقف انه سيأتي بعده آآ ما يتعلق بالاسلام والايمان  
والاحسان نتوقف هذا يؤجل الى ما بعد رمضان او ما بعد شوال لكن نكمل في هذه الايام ما بقي من الكتاب  
ثم يتوقف درس الصباح ونتحول آآ من الاسبوع القادم باذن الله سبحانه وتعالى الى المساء بعد المغرب وسنقرأ في كتاب آآ المختصر  
صفات النبي عليه الصلاة والسلام واخلاقه لابن تيمية  
وهي رسالة قيمة جدا مفردة من كتابه الجواب الصحيح ونافعة جدا في بابها مختصر في ذكر صفات النبي عليه الصلاة والسلام  
اخلاقه وشمائله الكريمة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هذا نبدأ به آآ يوم الاحد القادم في الاسبوع القادم بعد  
اقرب المغرب في هذا المكان والكتاب متوفر في قسم الاهداء في الحرم من اراد ان يأخذ نسخته فله ذلك سبحانه اللهم وبحمدك  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك  
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خير